واستراح يوم السبت . فأنزل الله : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾ ا هـ (١) .

## سـورة الذاريات

قال الله تعالى : ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ آية رقم ٥٥

**سبب نزول هذه الآية :**

* أخرج "إسحاق بن راهُويه" وأحمد بن منيع ، والهيثم بن كليب" فى أسانيدهم ، وابن جرير، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء فى المختارة من طريق "مجاهد بن جبر ، عن "علىّ بن أبى طالب" رضى الله عنه ت ٤٠ هـ

قال : لما نزلت : "فتولّ عنهم فما أنت بملوم" لم يبق منّا أحد إلاّ أيقن بالهلكة إذْ أمر النبى صلى الله عليه وسلم بالتّولّى عنا .

فنزلت : ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

فطابت أنفسنا ١ هـ (٢) .

## سـورة الطـور

قال الله تعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ ﴾ آية رقم ٣٠

**سبب نزول هذه الآية :**

* أخرج "ابن إسحاق ، وابن جرير ، عن "ابن عباس" رضى الله عنهما ت ٦٨ هـ أنّ قريشا لما اجتمعوا فى دار النَّدْوة فى أمر النبى ﷺ قال قائل منهم : احبسوه فى وثاق وتربّصوا به المنون حتّى يهلك كما هلك من قبله من الشعراء مثل : "زهير ، والنابغة" إنما هو كأحدهم فأنزل الله فى ذلك من قولهم : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ ﴾ ا هـ (٣) .

---

(١) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ٦ / ١٣٠ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن حـ١٢ / ٣٦٢ وأسباب النزول للشيخ القاضى ص٢١١ وأسباب النزول للواحدى ص٤١٣ .

(٢) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ٦ / ١٤١ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن حـ١٣ / ٢٦ وأسباب النزول للشيخ القاضى ص٢١١ .

(٣) انظر : تفسيرالدرّ المنثور للسيوطى حـ٦ / ١٥٠ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن حـ١٣ / ٤٣ وأسباب النزول للشيخ القاضى ص٢١٢ .